

ومما تقدم نلاحظ أهمية تعليم التفكير ومهاراته من مختلف الزوايا والجوانب التي تشكل هذا الكل المعقد الذي يسمى الشخصية، والتي هي بالنهاية هدف التنمية الشاملة لدى جميع الباحثين والمربين.

لذلك يجب وضع برنامج لتعليم التفكير، وتوضح أهمية برنامج متطورة وحديثة لتعليم التفكير للطلاب في الأمور التالية: (السرور، 1995، 69).

1. إعداد الإنسان لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب.
2. حاجة المجتمعات الصناعية إلى تأهيل أبنائها بمهارات القدرة على التفكير أثناء أداء المهنة حتى يتمكنوا من إتقان أعمالهم كما أن المجتمعات النامية هي الأخرى بحاجة ماسة إلى مثل هذا التأهيل.
3. إتاحة الفرصة للطلبة لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع وتطوير نظرة أكثر إبداعية في حل المشكلة.

4. تحويل الطلبة إلى مفكرين منطقيين وهو شيء لا بد منه هذه الأيام.
  5. إدراك الطلبة ما لديهم من إمكانيات وطاقات والاستفادة منها بدلاً من تركها تتبدد.
- أشهر برامج تعليم التفكير ونماذجها:

#### 1. برنامج كورت CoRT:

يعني مصطلح كورت "مؤسسة البحث المعرفي" Cognitive Research Trust، كما يمكن أن يكون اختصاراً لكلمة (CORTEX) وهو المكان الذي يدور فيه التفكير في الدماغ، وهو من إعداد وتأليف إدوارد دي بونو.

يتألف البرنامج من (06) دروس موزعين على ستة أجزاء، وكل جزء من (10) دروس، وهذه الأجزاء هي: توسعة مجال الإدراك، التنظيم، التفاعل، الإبداع، المعلومات والعواطف، العمل، وكل درس يتألف من مجموعة من المهام (05) فقرات تدريبية و(03) مشاريع، ويجب تدريس فقرتين على الأقل في كل درس من دروس كورت، والخطوات النموذجية لكل فقرة تدريبية تكون بالبدء بمثال توضيحي، ثم مدخل الأداء أو المهارة، تدريب جماعي، تغذية راجعة، ثم بعد انتهاء الدرس ككل يجب مناقشة موضوع المهارة مع التلاميذ.

أما بالنسبة لموضوع التغذية الراجعة، فيجب الطلب إلى مجموعة واحدة تقديم قائمة كاملة بالأفكار، والطلب إلى المجموعات الأخرى تقديم الأفكار التي لم يتم التطرق لها على أن تقدم كل مجموعة فكرة واحدة، يجب على المعلم (أو من يقوم بالتدريب) أن ينوع في تقنياته لتنمية مشاركة التلاميذ، ولا بد من أن يحافظ على التوازن بين الإنجاز في أسرع وقت ممكن وإمكانية سماع التلاميذ وتقييم مشاركتهم، ويفضل العمل بشكل جماعي (ضمن مجموعات صغيرة)، ويمكن أن يكون فردياً لكن